بسم الله الرحمن الرحيم

الجزيرة

صحيفة يومية تصدر عن مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر

٢٠ صفحة

ريالان

الثلاثاء ١ شوال ١٤١١هـ ٢٧ الحمل ١٣٦٩هـ.ش. ١٦ نيسان (ابريل) ١٩٩١ - السنة الثامنة والعشرون - العدد ٦٧٧٤.

Al-Jazeera Daily Newspaper- 28TH Year Tuesday 1/10/1411H. 27 Al-hamal 1369H. SH- 16/4/1991G. No. 6774.

قبل الطبعة

مغادرة آخر الجنود الفرنسيين للعراق

غادر الـ ٧٠٠ جندي فرنسي الذين كانوا لا يزالون موجودين في جنوب العراق امس الاثنين معسكرهم الواقع قرب مدينة السلمان على بعد مائة كيلومتر داخل الاراضي العراقية.

في الجزيرة اليوم

خبر محلي
- اسعار المسالخ ثابتة والغذاء والماء مجانا للجزارين .....(ص ٢٠)

يوميات
- الصامدون .....(ص٧)

من العايدين
- مواقف وذكريات يرويها المواطنون في العيد .....(ص ١٧)

رياضة
- الامير فيصل بن فهد في تصريح للصفحة بمناسبة العيد .....(ص١٢)

تحقيق مصور
- الالعاب النارية في الميزان ....(ص٩)

خادم الحرمين الشريفين، مهنئا المواطنين وابناء الأمة الاسلامية بعيد الفطر المبارك:

القرار الحاسم.. ووطنية الشعب السعودي.. والوقفة الدولية الصادقة، وراء الانجاز الذي حققناه بتحرير الكويت

العمل الفوري على توسيع وتعزيز بناء قواتنا المسلحة بجميع اسلحتها

اللجنة المكلفة بدراسة نظام الحكم ومجلس الشورى والمقاطعات انجزت شوطا كبيرا في المراجعة النهائية

المملكة وهبت نفسها حكومة وشعبا للتشرف بخدمة الحرمين الشريفين

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود كلمة ضافية شاملة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك قال فيها طبقا لـ (واس).

بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمدلله الذي صدقنا وعده اذ يقول في كتابه الكريم «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم».

والصلاة والسلام على رسول الهدى والرحمة سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

ايها الاخوة المواطنون، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مع اشراقة عيد الفطر المبارك لهذا العام اتوجه واياكم الى المولى العلي الناصر بأخلص الحمد والشكر والثناء على ما حبانا به من فضل وجود وكرم وما اسبغه علينا من عظيم المنن ووافر النعم ونبتهل جميعا اليه تبارك اسمه في هذه الساعات المباركة بأن يديم علينا صحة الابدان وأمن الأوطان وان يحفظ ديننا الذي فيه صلاح امورنا وان يهدينا ويسدد خطانا على الطريق المستقيم.

كما يسعدني ايها الاخوة المواطنون وقد اكرمنا الله بختام شهر الصوم المبارك وبلوغ عيد الفطر السعيد ان اوجه لكم والى جميع ابناء الامة الاسلامية في كل بقاع الارض اطيب التهاني واخلص التمنيات سائلا المولى القدير ان يتقبل منا ما اعانتنا عليه في رمضان الكريم من صيام وقيام وبر وعمل صالح وان يعيد علينا وعلى العالم الاسلامي هذه الايام الخالدة باليمن والامن والرضا وجمع الكلمة ووحدة الصفوف.

ايها الأخوة المواطنون.. ما من شك في ان النجاح الذي احرزناه والانجاز الذي حققناه خلال الاشهر العصيبة القاسية التي عشناها وعاشتها معنا الدول الشقيقة والصديقة حتى نصر الله الحق بتحرير الكويت الشقيق من نير الاحتلال الأثم ووطأة المعتدي الغاشم انما كان مرد ذلك الى عدة عوامل اساسية.

الاول: فضل الله علينا باتخاذ القرار الحاسم في الوقت المناسب وما ذلك الا لتمسكنا الدائم بعقيدتنا الاسلامية واتباع تعاليم ديننا الحنيف وعودتنا الى الله في كل الأمور.

الثاني: تلك الصورة الوطنية

((البقية ص ١٨))

سمو ولي العهد في كلمة ضافية بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك:

قواتنا المسلحة ضربت أعظم الأمثلة .. وخرجت بتجربة فريدة

اجراءات خادم الحرمين الشريفين ازاء اجتياح الكويت جاءت تجاوبا وضرورة وتصحيحا لمسار وانسجاما والمنطق الدولي

بمناسبة عيد الفطر المبارك وجه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني كلمة ضافية شاملة هذا نصها - طبقا لـ «واس»:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أيها المواطنون الأكارم:

اخواني وابنائي رجال القوات المسلحة الاشاوس.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

يطيب لي في هذه المناسبة الكريمة ان اهنئكم باتمام صيام شهر رمضان وقيامه مبتهلا لله عز وجل ان يعيده على كافة الشعوب الاسلامية بالخير والبركات وان يعود على الأمة العربية والاسلامية وقد التأمت جراحها واستأنفت مسيرتها على طريق التضامن والاخاء حيث تتوافر القدرة على الاختيار والفعل وعلى الربط بين السلوك والهدف الأمر الذي يحفظ للعالم العربي تماسكه ويحميه من الانقسام والانشطار الذاتي.

أيها الاخوة والابناء.

ان الاحداث التي مرت احدثت عند كثير من الشعوب العربية والاسلامية اضطرابا وخللا في الموازين والمواقف وكانت كلها تتجه الينا نحن من تدور كل

((البقية ص ١٨))

سمو النائب الثاني مهنئا القوات المسلحة والشعب السعودي والقوات الاسلامية:

اهنىء وأفتخر وأعتز بمن قمت على خدمتهم من المناضلين الشرفاء

اقدم شكري الجزيل على المساندة والتعاون من جميع طبقات شعبنا

وجه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام كلمة بمناسبة عيد الفطر المبارك هذا نصها طبقا لـ (واس).

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين.

ايها الاخوة الزملاء افراد القوات المسلحة في المملكة العربية السعودية.

ايها الشعب الكريم العربي السعودي المسلم.

ايها الاخوة الاشقاء المسلمون والعرب من القوات المسلحة القادمون للمملكة العربية السعودية لتحرير دولة الكويت الشقيقة.

احييكم تحية الاسلام وانقل لكم تحية وتهنئة خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة وولي عهده

((البقية ص ١٨))

الرئيس التونسي يستقبل سفير المملكة

استقبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس الاول سفير المملكة العربية السعودية لدى تونس الاستاذ ابراهيم سعد البراهيم.

واوضح السفير عقب المقابلة انه سعد بمقابلة الرئيس ابن علي ونقل له تحيات المسؤولين في المملكة.

طبقا لـ (واس)

خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد يهنئان عددا من قادة الدول الاسلامية

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - عددا من برقيات التهاني بحلول عيد الفطر المبارك لأصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول الاسلامية الشقيقة وهم:

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

الرئيس صبغة الله مجددي رئيس دولة افغانستان الاسلامية.

الرئيس الجنرال سوهارتو رئيس الجمهورية الاندونيسية.

((البقية ص ١٨))

الأمير سطام يؤدي صلاة العيد ويستقبل جموعا من المواطنين

يؤدي صاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض صلاة العيد صباح اليوم بمسجد العيد مع جموع المصلين ثم يستقبل سموه بمقر الامارة المهنئين بعيد الفطر المبارك.

كما يستقبل سموه في المساء بقصره جموعا من المواطنين.

امير قطر يستقبل المهنئين بالعيد بالريان

اعلن بيان صادر عن الديوان الاميري القطري ان الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر سيستقبل المهنئين بحلول عيد الفطر المبارك في قصره بالريان صباح اليوم الثلاثاء اول ايام عيد الفطر المبارك.

ويستقبل سموه عقب صلاة العيد مباشرة طبقا لـ (ق.ن.أ) الشيوخ والمواطنين ثم الوزراء ورئيس مجلس الشورى ووكلاء الوزارات واعضاء مجلس الشورى.

روح الأمل

نتلقى ايام عيد الفطر المبارك، مع جميع اخوتنا في الاسلام، ونلتقي معهم بالأفئدة اينما كانوا، شاكرين للمولى نعمه التي لا تحصى، وقد كلل تلك الأزمة الخانقة بنصر من عنده ضد المعتدي الآثم، فكان النصر بمثابة الدعوة الى التبصر ومراعاة حقوق الآخرين من الاخوة، ومن الجيرة، وتغليب الوازع العقدي عند الفرز نحو الآخرين، ونبذ التوجهات «المستغربة» التي رانت على بعض بقاع العرب والمسلمين، فكانت ولم تزل وبالا على الانسان وارضه وعرضه، وتبقى العقيدة الاسلامية منارة اصيلة تهدي الضالين الى الطريق المستقيم.

إننا، وعلى هذه الأرض المباركة، التي شرف الله قيادتها ومواطنيها بخدمة الحرمين الشريفين، نستشعر هذه المسئولية بكل ابعادها، لذا تمسكت القيادة السعودية الراشدة بتطبيق الشريعة الاسلامية في كل شئون الحياة، فكانت كافية وافية، متفردة بالانجاز الايجابي الطموح، مما اوغر صدور الأعداء واخذ بنواصيهم نحو الشر والافتئات بغية اعاقة المسيرة الراشدة نحو المجد، مجد الأمة الاسلامية التي افلحت وسادت في التاريخ حينما تمسك المسلمون بشريعة السماء، وجعلوا نبراسهم تلك المفاهيم الواضحة والداعية الى القوة، القوة الحضارية الشاملة، سلوكا وممارسة بالنسبة للانسان المسلم، واينما كان.

وبينما نودع شهر المغفرة، شهر رمضان المبارك، ونستقبل شهر شوال وايامه الأولى عيد الفطر المبارك، ندعو المولى عز وجل ان يعيده على جميع المسلمين في شتى بقاعهم باليُمْن والخير والبركات، وكل عام والجميع بخير.

محمد بن ناصر بن عباس

٣٠٠ طفل كردي يموتون يوميا

مدينتا خيام للنازحين العراقيين على جانبي الحدود العراقية/التركية

وصل الى بغداد امس الاثنين قائد قوات الامم المتحدة لحفظ السلام التي يجري نشرها على طول الحدود العراقية/الكويتية وذلك لاجراء محادثات مع المسؤولين هناك.

وقال مسؤولو الامم المتحدة انه من [illegible] يعود اللفتنانت جنرال جونتر [illegible] ضابط نمساوي الى مقره [illegible] في مدينة الكويت [illegible] منه مع [illegible]

المتحدة انه من المتوقع ان يتفقد المنطقة منزوعة السلاح التي ستشرف عليها قواته البالغ قوامها ١,٤٤٠ جنديا بعد عودته من بغداد.

وكان مسؤولو الامم المتحدة في نيويورك قد ذكروا في وقت سابق ان عملية نشر ٣٠٠ مراقب و٦٨٠ من قوات المشاة تدعمها وحدات جوية ووحدات الالغام قد تستغرق اسبوعين.

وقال متحدث امريكي انه اذا رغب نازحون في منطقة جنوب العراق التي تسيطر عليها الولايات المتحدة دخول المنطقة المنزوعة السلاح «فستوفر لهم القوات المتحالفة المساعدة والحماية».

ولجأ ما بين ٣٠,٠٠٠ و٤٠,٠٠٠ عراقي الى المنطقة التي تسيطر عليها القوات الامريكية هربا من معارك بين الثوار والقوات الحكومية في المنطقة الشيعية في الجنوب.

وقال المتحدث ستظل قوات التحالف في المنطقة المنزوعة السلاح حتى يتم نشر بعثة الامم المتحدة للمراقبة وتقوم بحملها على طول الحدود العراقية/الكويتية.

((البقية ص ١٨))

طفلة كردية تتذوق لاول مرة طعم اللبن منذ ان غادرت منزلها مع اسرتها قبل اثني عشر يوما. لبن الاطفال تقدمه ايران مع سائر المواد الغذائية الاساسية لمئات الالاف من اللاجئين الاكراد في وادي شيلر□

خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد .. بقية

الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية.

الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.

الرئيس غلام اسحاق خان رئيس جمهورية باكستان الاسلامية.

فخامة القاضي شهاب الدين أحمد رئيس جمهورية بنجلاديش الشعبية المؤقت.

السلطان حسن البلقيه معز الدين سلطان دولة بروني دار السلام.

الرئيس تورقوت أوزال رئيس جمهورية تركيا.

الرئيس ادريس دبي رئيس جمهورية تشاد.

الرئيس الحاج علي حسن معيني رئيس جمهورية تنزانيا الاتحادية.

الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

الرئيس حسن جوليد ابتيدون رئيس جمهورية جيبوتي.

الرئيس سعيد محمد جوهر رئيس جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية.

الرئيس الحاج عمر بونجو رئيس جمهورية الجابون.

الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية.

الرئيس عبده ديوف رئيس جمهورية السنغال.

الرئيس علي مهدي محمد الرئيس المؤقت لجمهورية الصومال الديموقراطية.

السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

الرئيس العميد لانسانا كونتي رئيس جمهورية غينيا.

الرئيس الحاج داوود كيرابا جاوارا رئيس جمهورية غامبيا.

الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر.

الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت.

العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر.

الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية.

الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية.

السلطان عزلان محب الدين شاه ملك ماليزيا.

الرئيس مأمون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف.

الرئيس اللواء ابراهيم باداماسي بابانجيدا رئيس المجلس العسكري الأعلى ورئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية.

الرئيس الجنرال علي شعيب رئيس جمهورية النيجر.

وقد عبر لهم ـ أيده الله ـ باسمه شخصيا ونيابة عن شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أطيب تمنياته وخالص دعواته بأن يعيد المولى سبحانه وتعالى هذه المناسبة المباركة على الجميع بوافر من الصحة والسعادة وان يوفق الله قادة الأمة الاسلامية لاعلاء كلمة الله ويحقق كل ما من شأنه عزة الاسلام ورفعة المسلمين انه على كل شيء قدير.

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عددا من برقيات التهاني بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك لأصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول الاسلامية الشقيقة وهم :

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

الرئيس صبغة الله مجددي رئيس دولة افغانستان الاسلامية.

الرئيس الجنرال سوهارتو رئيس الجمهورية الاندونيسية.

الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية.

الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.

الرئيس غلام اسحاق خان رئيس جمهورية باكستان الاسلامية.

فخامة القاضي شهاب الدين أحمد رئيس جمهورية بنجلاديش الشعبية المؤقت.

السلطان حسن البلقيه معز الدين سلطان دولة بروني دار السلام.

الرئيس تورقوت أوزال رئيس جمهورية تركيا.

الرئيس ادريس دبي رئيس جمهورية تشاد.

الرئيس الحاج علي حسن معيني رئيس جمهورية تنزانيا الاتحادية.

الرئيس حسن جوليد ابتيدون رئيس جمهورية جيبوتي.

الرئيس سعيد محمد جوهر رئيس جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية.

الرئيس الحاج عمر بونجو رئيس جمهورية الجابون.

الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية.

الرئيس عبده ديوف رئيس جمهورية السنغال.

الرئيس علي مهدي محمد الرئيس المؤقت لجمهورية الصومال الديموقراطية.

السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

الرئيس العميد لانسانا كونتي رئيس جمهورية غينيا.

الرئيس الحاج داوود كيرابا جاوارا رئيس جمهورية غامبيا.

الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر.

الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية.

الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية.

السلطان عزلان محب الدين شاه ملك ماليزيا.

الرئيس مأمون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف.

الرئيس اللواء ابراهيم باداماسي بابانجيدا رئيس المجلس العسكري الأعلى ورئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية.

الرئيس الجنرال علي شعيب رئيس جمهورية النيجر.

وقد عبر سموه لهم عن أطيب تمنياته وخالص دعواته بأن يعيد الله سبحانه وتعالى هذه المناسبة المباركة على الأمة الاسلامية بوافر من الرخاء وبمزيد من التوفيق.

وبعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقيات التهاني التالية لكل من :

صاحب السمو الأخ الشيخ خليفة ابن زايد آل نهيان ولي عهد دولة الامارات ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

صاحب السمو الأخ الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد دولة البحرين القائد العام لقوات الدفاع.

صاحب السمو الأخ الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي عهد دولة قطر ووزير الدفاع.

صاحب السمو الأخ الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي عهد دولة الكويت ورئيس مجلس الوزراء.

صاحب السمو الملكي الأخ الأمير محمد بن الحسن الثاني ولي عهد المملكة المغربية.

وقد أعرب لهم سموه عن ابلغ تهانيه وتمنياته الطيبة بمناسبة عيد الفطر المبارك متمنيا لهم دوام الصحة والسعادة والتوفيق.

شيراك يقترح ميثاقا دوليا لحقوق الاقليات

أعلن رئيس الوزراء الفرنسي السابق جاك شيراك (محافظ) امس الاول في باريس ان على الامم المتحدة ان تعمل على وضع ميثاق دولي لحقوق الاقليات لكي لا تصبح عرضة لاجراءات شبيهة بالابادة.

واعتبر شيراك في تصريح للتلفزيون حول وضع الاكراد في العراق طبقا لـ (أ.ف.ب) ان حق التدخل الانساني يجب ان ينظم بشكل حسي وملموس في مثل هذا الميثاق.

سمو ولي العهد .. بقية

احتمالاتها واخطارها علينا.

ماذا عنا .. الأوفياء للقيم والاصالة والمبادىء الانسانية ايديهم في ايدينا والآخرون بحث حناجرهم من الصراخ وضاعت احلامهم واوهامهم وابتلعوها حسرات وغيظا وندما وبقي شعب المملكة العربية السعودية وقواته المسلحة محل اعجاب العالم واحترامه.

فقد برزت من خلال الأحداث الرهيبة أصالته ورسوخ عقيدته الاسلامية في نفسه وتجلت عنده مكارم الأخلاق وارتفع بها فوق عالم الضلال والخداع والمظاهر.

فلقد ضربت قواتنا المسلحة أعظم الأمثلة في الرجولة والشجاعة وسمو الخلق في الدفاع عن الوطن وتحرير الشقيقة الكويت وخرجت بتجربة فريدة من هذه الحرب التي ما كنا نريدها ولكن اقدار الله فرضتها علينا.

ابناءنا رجال القوات المسلحة.

في هذه المناسبة اشد على ايديكم بكل اعتزاز وفخر .. وفقكم الله دائما درعا لدينكم ووطنكم وامتكم في ظل قائدكم الأعلى.

أيها الاخوة العرب الكرام.

لا توجد في السياسة مراهنات ولا مغامرات بل توجد أهداف محددة وواقع ملموس.

وهذا مما يستوجب ان نتحلى بالشجاعة الاخلاقية للتحديق في الحقائق وجها لوجه.

وان اولى هذه الحقائق هي ان حقبة تاريخية جديدة تطل علينا وان الخروج عن روحية هذه الحقبة هو خروج عن الارادة الدولية.

ولذلك جاءت الاجراءات التي اتخذها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد أعزه الله ازاء اجتياح الكويت تجاوبا وضرورة وتصحيحا لمسار وانسجاما والمنطق الدولي الذي يرفض ان يترك للقوة أن تفسر الحق بل يترك للحق ان يستخدم القوة لبلوغ اهدافه وتحقيق مراميه.

ولذلك أجمعت كافة قرارات جامعة الدول العربية ووزراء خارجية الدول الاسلامية ومجلس الأمن الدولي على المطالبة بانسحاب القوات العراقية من الكويت العضو في جامعة الدول العربية وفي هيئة الامم المتحدة.

أيها الأشقاء العرب الكرام.

اننا لا نستطيع ان نقفز من فوق ظروف المكان والزمان ولا نستطيع ان نفصل سفينتنا عن الامواج التي تبحر عليها ولا نستطيع ان نرفض الحوار مع العصر.

وان مثل هذا الحوار لا يسمح للانفعال بأن يناقش الحقيقة ولا للغضب ان يتعامل والواقع.

ففي اللحظات المصيرية لا مكان للانفعال ولا منطق للغضب بل للعقل والارادة والفعل.

وان الاحداث الأليمة التي عشناها هي اشواط من طريقنا الى استعادة ذاتنا وتأكيد هويتنا والعودة الى رسالتنا في عالم علماني تتصدع أركانه ويتداعى بنيانه بعد ان انهارت الأسس التي كانت تضفي عليه الحقيقة والمعنى.

أيها الاخوة العرب الأكارم.

ان سلامة العالم العربي تتوقف على معرفتنا المعرفة العميقة بظروفنا الداخلية ومعايشة ظروفنا الخارجية بكل وعي وتوجس وحذر وذلك كي لا نفقد السيطرة على مصيرنا ونتخلى عن مشاركتنا الفاعلة في صنع التاريخ.

اننا جميعا ايها الاخوة طلاب وحدة صف ووحدة هدف ولكن ينبغي ان نعلم انه على ضوء التوازنات الدولية المعقدة والتحديات الداخلية من عرقية وطائفية واقليمية لا يمكن للقوة من اجتياح وضم ان تبلغ بنا ذلك الهدف النبيل فكل منهج يعتمد الضم بالقوة يكون بحكم الممارسة منهجا معاديا للوحدة.

ولذلك يجب ان يختفي باعة الشعارات والمغررون بالشعوب والمتاجرون بآمالها والامها في اسواق الخديعة والوهم.

ايها الاشقاء العرب الاعزاء :

من نشأة المملكة العربية السعودية وضع لها الملك المؤسس عبدالعزيز ـ طيب الله ثراه ـ سياسة بعيدة كل البعد عن كل محورية واستقطاب .

وكان التوفيق بين الدول العربية والتعاون بين الدول الاسلامية المبدأين الاساسيين لسياسة المليك الراحل.

ان عالمنا العربي بكافة دوله واقطاره مترابط سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وليس ثمة قطر بمنأى عن التفاعل والتأثر بالاقطار العربية الاخرى. وان مشاكل العالم العربي متداخلة متشابكة ولا يمكن حلها الا بالتعاون بين كافة الدول العربية.

ولذلك فلقد آن للعرب ان يخرجوا بمشروع عربي تسمو به الشعوب العربية فوق التنافسات الرئاسية ويتخطى التجزئة والاختلال والتخلف ويضع الخاتمة للتفكك والانشطار ولا يترك للانتهازيين والمغامرين أي مجال للتلاعب بمصير الأمة العربية ويحافظ للعالم العربي على بعده الاسلامي وللعالم الاسلامي على بعده العربي.

ايها الاخوة العرب الاعزاء :

لا جدال ان القضية الفلسطينية هي القضية المحورية للعالمين العربي والاسلامي . وما لم تحل هذه القضية فيمارس الاخوة الفلسطينيون حقهم في تقرير مصيرهم وحقهم في العودة الى بلادهم وحقهم في اقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني وما لم تجل اسرائيل عن كافة الاراضي المحتلة وتعيدها الى اصحابها الشرعيين فان العالمين العربي والاسلامي لن يعرفا الاستقرار في الداخل والخارج معا.

أيها الاخوة العرب الاكارم.

انني لقانع بأن حاضرنا لن يكون قبرا لأمجاد ماضينا .. ان التاريخ مليء بالفترات السوداء حيث كان الأبطال يتصدون فيها لتيارات عاتية من العنف والشر.

وها هو الاسلام يعود بعد معارك ضارية الى المقدمة ليصنع التاريخ.

ان الرجال يمضون اما اعمالهم فتبقى وحسبنا ان نسير على ضوء عقيدتنا وان نمضي بدون يأس او غرور وحسبنا شرف الكفاح والصمود.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مساحة للتفكير (بقية)

ـ اقامة الحكومة الائتلافية المؤقتة من قوى المعارضة التي تأخذ على عاتقها تصفية مخلفات الدكتاتورية.

ـ الغاء كل مظاهر التمييز السياسي والقومي والديني والطائفي.

ـ حل القضية الكردية حلا عادلا على اساس تطبيق وتطوير اتفاقية آذار/مارس لعام ١٩٧٠.

ـ ضمان حقوق الاقليات القومية كالتركمان والاشوريين بما يعزز الوحدة الوطنية والاخوة.

ـ اطلاق الحريات الديمقراطية بما فيها حرية التنظيم السياسي والنقابي والمهني على اساس التعددية السياسية.

ـ اطلاق حرية الصحافة والتعبير عن الراي وممارسة الشعائر الدينية وعقد الاجتماعات والاضراب والتظاهر.

ـ اجراء انتخابات حرة مباشرة خلال فترة محدودة وبالتصويت السري لتشكيل مجلس تاسيسي يشرع الدستور للبلاد الذي يحدد نظامها السياسي والاقتصادي والاجتماعي وفق ارادة الشعب الحرة.

ـ ارساء علاقات العراق العربية والاسلامية على اسس متينة ووضع قواعد التعامل مع دول العالم الاخرى والمجتمع الدولي على اساس التكافؤ والتضامن مع قضايا الشعوب والحفاظ على وحدة العراق واستقلاله.

٣٠٠٠ طفل كردي .. بقية

واضاف قوله: والى ان يحدث هذا ستواصل قوات التحالف حماية وتوفير المساعدات الانسانية للاجئين موجودين «بالفعل» في المنطقة المنزوعة السلاح.

هذا وقد اعلنت القيادة المركزية الامريكية بمنطقة الخليج العربي ان كافة القوات الامريكية في جنوب العراق بدأت الانسحاب الى المنطقة العازلة على الحدود الكويتية العراقية التي اقرها مجلس الامن الدولي.

واوضح الناطق باسم القيادة انه بدأ سحب الفرقة الاولى للمشاة والفرقة المدرعة الثالثة من مواقعها جنوب نهر الفرات مشيرا الى ان ذلك لن يستغرق اكثر من بضعة ايام.

واكد بيان اصدرته القيادة الامريكية ان قوات الائتلاف الدولي ستواصل حماية اللاجئين العراقيين وتزويدهم بالمعونات الانسانية في المنطقة العازلة بما في ذلك اللاجئون في صفوان.

وقال البيان: انه في ضوء قبول العراق لقرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ وبدء انتشار وحدة المراقبة التابعة للامم المتحدة في المنطقة العازلة فان قوات الائتلاف ستبدأ الانسحاب من مواقعها الحالية في العراق جنوبا الى المنطقة العازلة التي اقيمت بموجب قرار الامم المتحدة.

● وفي تركيا قال مساعد محافظ منطقة شرق الاناضول للتلفزيون التركي مساء اليوم الاحد ان عشرين الف لاجىء عراقي متجمعين في الجبال على الحدود التركية العراقية سيقيمون في مخيم ابتداء من مساء امس الاثنين.

واوضح عايري كوزاكجيوغلو ان هذا الاجراء يشمل في مرحلة اولى ٢٠ الف لاجىء من حوالي ١٥٠ الف لاجىء تجمعوا في ايسيكفرين قرب سيرناك.

واضاف ان هؤلاء اللاجئين سيقيمون في مركز استقبال في سيلوبي على بعد ثمانية كلم من الحدود التركية العراقية في الاراضي التركية.

ويوجد في مركز سيلوبي منطقة واسعة من الارض المعدة لنصب الخيام وعدة مبان ومياه جارية ودورات مياه.

وقال كوزاكجوجلو: «اننا نقوم بالبحث عن اماكن اخرى ملائمة لنقل نازحين آخرين اليها».

ولم يذكر تفصيلات ولكن مسؤولين في الهلال الاحمر التركي قالوا للتلفزيون انهم يعتزمون اقامة مدينتي خيام للنازحين العراقيين احداهما بالقرب من جسر خابور الحدودي والاخرى في سيمدنلي في شرق تركيا بالقرب من الحدود الايرانية.

وقالوا ان مستشفى ميدانيا يضم ٢٠٠ سرير سيقام في مخيم خابور الجديد.

وتتعرض تركيا لضغوط من وكالة المعونة والحكومات الغربية للسماح للنازحين العراقيين بمغادرة المخيمات الجبلية النائية والتي يعد الوصول اليها شبه مستحيل.

هذا وقد افاد الموفد الخاص لـ «أ.ف.ب» ان اكثر من ١٥٠ جنديا امريكيا وصلوا مساء اول امس الى سيلوبي جنوب شرق تركيا لاقامة قاعدة لتوزيع المساعدات الانسانية.

وقال متحدث باسم القوات الامريكية «سنبدأ اعتبارا من صباح غد عملياتنا الانسانية».

واوضح ان حوالي ٧٥٠ جنديا ايضا من مختلف وحدات القوات الامريكية معظمهم من قواعد في المانيا سيصلون خلال ايام.

وتقع قاعدة سيلوبي على بعد كيلومترات من حدود تركيا مع العراق وسوريا في سهل واسع وبعيد عن محاور المرور. ويفترض ان ينقل اليها اعتبارا من الآن وحتى مساء غد عشرون الف لاجىء كردي وفق ما ذكرت السلطات التركية اول امس الأحد.

وعلى صعيد آخر ذكرت جبهة كردستان ان النازحين في المنطقة الواقعة حول السليمانية لم يتلقوا مساعدات حتى الآن.

واضافت قولها ان الانباء الواردة من المنطقة تتحدث عن موت ٣٠٠ طفل يوميا بسبب الاسهال والجفاف بصفة اساسية.

وقالت ان هناك ايضا انباء عن ظهور حالات كوليرا بين النازحين.

ودعا المتحدث باسم الجبهة الى تنسيق عملية الاغاثة الدولية للاكراد تحت اشراف الأمم المتحدة.

شامير في لندن

اعلن مصدر صهيوني رسمي في القدس المحتلة ان رئيس وزراء العدو الاسرائيلي اسحق شامير وصل الى لندن لحضور افتتاح البنك الدولي للتنمية واعادة الاعمار امس الاثنين.

واوضح المصدر ذاته طبقا لـ (أ.ف.ب) ان شامير سيقابل خلال وجوده في لندن رؤساء الوزراء البريطاني والسوفياتي والروماني والتشيكوسلوفاكي والهولندي. وسيعود الى الكيان الاسرائيلي اليوم الثلاثاء.

خادم الحرمين الشريفين .. بقية

الرائعة التي تجلى وتحلى بها الشعب السعودي الوفي كما هو العهد به في جميع الظروف والازمات مما كان له ابعد الاثر في نجاح جهود رجالنا وابنائنا الذين تسابقوا للذود عن حياض الوطن ومقدراته مخلدين بذلك اروع القصص في سجل امجاد هذا الوطن العزيز.

اما العامل الثالث فيتمثل في تلك الوقفة التي وقفها العالم بأسره الى جانب الحق والعدالة وترسيخ الشرعية الدولية ونصرة المظلوم.

ولا يفوتني في هذه المناسبة الطيبة ان اعرب مجددا عن شكرنا وتقديرنا لجميع قادة وشعوب الدول العربية والاسلامية الشقيقة ولجميع قادة وشعوب الدول الصديقة التي بادرت جميعها الى استجابة دعوتنا لمساندة قواتنا المسلحة في مهامها الدفاعية وواجبها الاخوي تجاه دولة الكويت الشقيقة.

وسنظل نذكر لكل من آزرنا وساعدنا على احقاق الحق في وقت الشدة مواقفهم المشرفة بكل وفاء وتقدير.

ايها الاخوة المواطنون . . تعلمون جميعا ان المملكة العربية السعودية قد قامت منذ ان اسسها والدنا الملك عبد العزيز يرحمه الله على اقوى الدعائم والمرتكزات الاسلامية والقيم الخلقية والتقاليد العربية الاصيلة والمثل الاجتماعية الكريمة متخذين من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه القاعدة والمنطلق في كل امور ديننا ودنيانا نقيم حدود الله في كل الاحكام ونعمل جاهدين على ارساء قواعد السلام ونسعى لجمع الكلمة ورأب الصدع وتوثيق اواصر الاخوة والمودة بين الدول الشقيقة ونقوم بتعزيز روابط الصداقة مع كل دول العالم على اساس التكافؤ والتعادل والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة.

كما وهبت المملكة نفسها حكومة وشعبا وجندت كل طاقاتها منذ تأسيسها للتشرف بخدمة الحرمين الشريفين ورعاية ضيوف بيت الله الحرام وبذلت في سبيل هذه الغاية السامية العظيمة كل ما في مقدورها منذ نشأتها وحرصت هذه الدولة على اسعاد مواطنيها بتيسير سبل معايشهم وتوفير وسائل امنهم وراحتهم.

ولقد كانت المملكة العربية السعودية ولا تزال منذ تأسيسها وحتى اليوم مصدر كل خير لاشقائها واصدقائها وعندما افاء الله عليها من خيره وكرمه مدت يد العون للقاصي والداني دون منٍّ او أذى بل قناعة ورضا بما تمليه عليها واجبات واعتبارات لا يمكن التقصير دونها وفي حدود الطاقة الميسورة.

لذلك ايها الاخوة المواطنون وعلى ضوء ما اسلفته وما دمنا نسير على النهج القويم الذي ارتضيناه لانفسنا فلن يضيرنا كيد كائد او تدبير حاسد.

ايها الاخوة.

لا شك اننا قد خرجنا من ازمة الخليج في اعقاب تحرير الكويت الشقيق بعبر كثيرة ودروس هامة لا بد ان نعيها جيدا وندرك ابعادها كي نستفيد من تجارب الحاضر لما فيه خير المستقبل.

ويأتي في مقدم تلك الدروس التعاون المشترك بين الاشقاء لتصحيح مسار الامة العربية وتركيز خطاها على الطريق الامثل لغد افضل.

وعلى صعيد بناء القوات المسلحة يأتي ابرز الدروس المستفادة من ازمة الخليج وعلى ضوء التجربة التي خاضتها قواتنا وابلت فيها خير البلاء وانطلاقا من الواقع الذي نعيشه اليوم . .

اتخذنا في المملكة العربية السعودية قرارا حاسما بضرورة العمل الفوري على توسيع وتعزيز بناء قواتنا المسلحة بجميع اسلحتها البرية والبحرية والجوية على اقوى واحدث ما انتجه العالم من المعدات الحربية والتقنية المتطورة وسنعمل بمشيئة الله على رفع مستوى كفاءة رجال قواتنا المسلحة في مختلف الميادين مع مضاعفة نشاط التجنيد بما يسد الحاجة المطلوبة لحماية الوطن العزيز والذود عن حياضه وترابه.

ايها الاخوة المواطنون.

تأكيدا لما سبق الاعلان عنه في بعض المناسبات حول عزم حكومة المملكة العربية السعودية على تطوير بناء انظمتنا الادارية وفق مفاهيمنا القائمة على قواعد وتعاليم الشريعة الاسلامية.

أود ان اشير في ختام كلمتي هذه الى ان اللجنة المشكلة برئاسة صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والمكلفة بدراسة نظام الحكم الاساسي ونظام مجلس الشورى ونظام المقاطعات قد قطعت شوطا كبيرا في المراجعة النهائية لهذه الانظمة وفور الانتهاء منها سيتم عرضها على مجلس الوزراء بمشيئة الله.

ايها الاخوة والاخوات.

مرة اخرى احييكم واكرر التهاني لكم جميعا بالنصر والتأييد وباطلالة هذا العيد وابتهل واياكم الى الرحمن الرحيم ان يتغمد بكريم غفرانه ارواح شهدائنا وشهداء اشقائنا وكل من رحل عنا الى دار الحق من الاهل والاحباب.

كما اسأله تعالى ان يوفقنا لكل ما فيه خير وطننا وابنائنا ولكل ما فيه خدمة الاسلام والمسلمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سمو النائب الثاني .. بقية

الأمين وتحية واعتزاز شعب المملكة العربية السعودية لكم ايها القوات المسلحة المناضلة المؤمنة الذين قمتم تحت شعار لا اله الا الله محمد رسول الله وجاهدتم من اجله ومن اجل نصرة الحق ودحض الباطل.

اخواني وزملائي افراد القوات المسلحة المرابطة في الكويت الشقيق والمساندة لها في جميع القطاعات المسلحة، واشقائي من القوات المسلحة الاسلامية المساندة والمعاضدة في هذا المجال خدمة للدين وللانسانية ودحضا لشريعة الغاب.

في هذا اليوم السعيد ارجو من الله سبحانه وتعالى لنا ولكم القبول في الصيام والقيام ولكل زائر ومعتمر وقائم ومصل في هذه البلاد المقدسة وفي البلاد الاسلامية جمعاء.

انني بهذه المناسبة اهنىء وافتخر واعتز بمن قمت على خدمتهم المناضلين الشرفاء المجاهدين الاوفياء الذين حكموا الشريعة وجاهدوا من اجلها وحققوا النصر بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة وبحسن السياسة والتنظيم العسكري والتعاون والتعاضد بين جميع القوى التي ناضلت من اجل تحرير دولة الكويت.

ايها الشعب السعودي الكريم.

انني باسم القوات المسلحة اقدم شكري الجزيل على المساندة وعلى التعاون من جميع طبقات شعبنا الكريم واول هذه الطبقات شبابنا المسلم المنخرط في الجندية سواء بالتطوع او بالالتحاق بالجندية دعما للحق ونصرة له.

اليكم التحية واليكم الاعتزاز وبكم الافتخار.

ان الله سبحانه وتعالى امرنا بطاعته وبعبادته وخلقنا من اجلها . قال تعالى «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون».

وقد انزل الله سبحانه وتعالى على نبيه بهذه البقاع المقدسة الآية الكريمة حينما قال تعالى «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا».

ومن رضا الله سبحانه وتعالى علينا جميعا ان نحكم الشريعة السمحة في انفسنا واموالنا واعراضنا وكل ما نملك ونقوم به.

ايها الزملاء.

ان الامن والامان اللذين حبانا الله سبحانه وتعالى بهما قبل دخول هذا الشهر الكريم باسبوعين لهما منة من الله ورضاء منه سبحانه وتعالى نرجو ذلك.

ايها الشعب الكريم.

لن انسى وقوفكم معي شخصيا في عامنا الماضي في هذا الشهر الكريم حينما غادرت بلادي السعودية الى خارج المملكة وفاتني صيامي وقيامي في هذا البلد المقدس نتيجة مرضي.

ارجو الله سبحانه وتعالى ان يجعله كفارة ورضا من العبد للخالق.

احييكم مرة اخرى واهديكم التحية والاعتزاز راجيا من الله سبحانه وتعالى لنا التوفيق والسداد ولن ننسى في يومنا هذا ان ندعو جميعا الى تحرير اولى القبلتين وارجاع فلسطين حرة ابية مستقلة.

نرجو من الله للانتفاضة الفلسطينية النصر والاعتزاز في كل زمان ومكان.

والله سبحانه وتعالى يتولانا بنصرته راجيا من الله ان ينصر دينه ويعلي كلمته ويحق الحق ويبطل الباطل والله سبحانه وتعالى يتولانا جميعا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

راي الجزيرة .. بقية

واذا كانت الأمة الاسلامية مدعوة كلها لاستخلاص الدروس والعبر من أزمة الخليج فان المملكة بحمد الله استفادت من الدرس.

وكما قال خادم الحرمين الشريفين في كلمته السامية اننا راعينا ذلك في قواتنا المسلحة الباسلة حيث نمدها بمزيد من الدعم والتطوير .. وكذلك زيادة التمسك بكتاب الله وسنة نبيه والعمل على حل أي منازعات بالوسائل والطرق السلمية .. بعيدا عن القتال والحرب واراقة الدماء.

و«الجزيرة» في هذه المناسبة العزيزة السعيدة ترفع الى مقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد ولحكومتهما الرشيدة وللأسرة المالكة الكريمة وللشعب السعودي النبيل أسمى آيات التهنئة داعين الله ان يديم نعمة الأمن والسلام على ربوع بلادنا .. كما تتوجه الى كافة قادة وشعوب الأمة الاسلامية والعربية بالتهاني والتمنيات الصادقة بدوام مشاعر الأخوة والتعاون وانتهاء كل الأزمات.

الجزيرة